

في برزخ وذلك البرزخ عند منقطع العنصر  
حيث لا ما ولا هوا ولا تراب ولا نار وانما اذا  
خلق الاجساد ادخل فيها تلك الارواح بنحو  
يعيدها عند قبضها الي ذلك البرزخ ويجعل  
ارواح الانبياء والشهداء الي الجنة **قال بعض**  
المحققين وهذا قول لم يقل احد من المسلمين  
ولا هو من جنس كلامهم وانما هو من جنس كلام  
الفلاسفة **وقيل** ان الارواح كلها في الصور  
**وقيل** ايضا اذا خرجت تكون بين السما والارض  
**وقيل** ان ارواح المؤمنين في برزخ من الارض  
تذهب حيث شاءت اخرجها ابن مندة عن  
سعيد بن المسيب عن سلمان قال بن القيم البرزخ  
هو الحاجز بين الشقين فكانه اراضي ارض  
بين الدنيا والاخرة **وقيل** ان ارواح المؤمنين  
مرسلة تذهب حيث شاءت اخرجها ابن ابي  
الدينا عن مالك بن انس **وقالت طائفة**  
لجمع الارواح بموضع من الارض فارواح  
المؤمنين لجمع بالجانبية **وقيل** ببرزخ  
وارواح الكفار لجمع ببرزخ هوت بالجانبية  
موضع بالشام وبرزخ هوت باليمن **ورج**  
هذا القاضي ابواي على الخليل وهو مخالف  
لنص

لنص الامام احمد ان ارواح الكفار في النار  
ولعل لغير برهوت ايضا لانهم في فقرها  
كما روي ان تحت البحر جهنم **واخرج** الحاكم  
ان كعب الاحبار ارسل الي عبد الله بن عمر  
يساله عن ارواح المؤمنين ان يجمع وارواح  
اهل الشرك ابن يجمع فقال اما ارواح المؤمنين  
فيمتدح باربعها واما ارواح اهل الشرك فيمتدح  
بصنعا فصدقه كعب علي ذلك **وقيل**  
ان الارواح علي اقنية قبورها وبه قال  
ابن وضاح وجماعة **قال** ابن عبد البر هذا  
اصح ما قيل قال وحديث السؤال وعرض  
للقعد وعذاب القبر وزيارة القبور والسلام  
عليهم وخطابهم مخاطبة الحاضر العاقل دال  
علي ذلك **قال** ابن العزبي وهو اصح ما ذهب  
اليه ووجه هذا القول قوله عليه السلام  
حين خرج الي المقابر السلام عليكم دار قوم  
مؤمنين والسلام انما يكون علي الموجود  
لا علي المععدم **وفي الصحيح** انه عليه  
السلام قال ما من احد من رعيته اذ خيه كان  
يعرفه في الدنيا فيسلم عليه الا عرفه ورد  
عليه السلام **وفي الصحيح** انه عليه السلام